

أثر التدريب في تحسين مهارات الانتباه البصري عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

The effect of training in improving visual attention skills for students with learning difficulties

Dr. Dalile Samiha

University Ahmed Draia Adrar – Algeria

Email: samihaortho@univ-adrar.edu.dz ORCID: <https://orcid.org/0000-0003-2042-716X>

Amrani Zohir

Larbi Ben M'hidi University Oum El-Boughi -Algeria

Email: zohir_amrani@yahoo.com ORCID: <https://orcid.org/0000-0003-0831-5499>

Abstract

The visual approach is considered one of the most important information access. We decided to conduct a study of the impact of training on improving visual attention skills. The aim of this study is to determine the importance of training for visual skills in the category of learning difficulties. We have adopted the semi-experimental approach in two independent samples with a total of 40 students, and we applied several tests. We studied the differences before and after training, and we found statistically significant differences in the results of visual attention in favor of the post application in the experimental sample.

Keywords: Learning Difficulties, Visual Attention, Visual Attention Difficulties, Training, Students.

ملخص: يعدّ المدخل البصري من أهم مداخل المعلومات، ارتأينا القيام بدراسة لأثر التدريب على تحسين مهارات الانتباه البصري، والهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على أهمية التدريب للمهارات البصرية عند فئة صعوبات التعلم. وقد اعتمدنا على المنهج الشبه تجريبي بعينتين مستقلتين بمجموع 40 تلميذ، وطبقنا عدة اختبارات، منها: اختبار الذكاء، استبيان صعوبات التعلم، اختبار ستروب للانتباه البصري، درسنا الفروق قبل التدريب وبعده، وقد توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الانتباه البصري لصالح التطبيق البعدي عند العينة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، الانتباه البصري، صعوبات الانتباه البصري، التدريب، التلاميذ.

1. مقدمة

يدخل موضوع المقال ضمن البحوث التي تهتم بصعوبات التعلم، وتركز بشكل خاص على المهارات البصرية وتأثرها بالتدريب، فقد اعتدنا في وضع البرامج العلاجية الخاصة بهذه الفئة حسب الصعوبات والأعراض المشخصة، وقد حاولنا في هذا البحث تعريض ذوي صعوبات التعلم للتدريب على المهارات البصرية سواء كان يعاني من صعوبة على مستواها أو لا يعاني، تحت إشكالية، ما مدى تأثير التدريب على تحسين المهارات البصرية وصعوباتها عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟، وقد وضعنا فرضيتين أساسيتين هما:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الانتباه البصري قبل التدريب وبعده لصالح التطبيق البعدي للعينة التجريبية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الانتباه البصري قبل التدريب وبعده بين العينة التجريبية والعينة الضابطة.

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الشبه التجريبي بعينتين مستقلتين: عينة تجريبية، وعينة ضابطة. نهدف من خلال هذه الدراسة إبراز دور التدريب في تطوير المهارات البصرية سواء كان التلميذ يعاني أو لا يعاني من صعوبات الانتباه البصري. من أجل ذلك وضعنا في التالي بعضاً من المعلومات النظرية التي تسهل للقارئ فهم نهج دراستنا.

2. الانتباه البصري:

2.1 تعريف الانتباه البصري:

الانتباه هو: قدرة الفرد على حصر تركيز حواسه على مثير داخلي - وهنا في بحثنا نقصد حاسة البصر (فكرة، إحساس، صورة) أو في مثير خارجي، (شيء، شخص أو موقف).⁽¹⁾

ومنه عملية الانتباه هي المنظم والمحفز لنشاط العمليات العقلية والمعرفية وغير المعرفية الأخرى.⁽²⁾

الانتباه عملية وظيفية تتجلى في التركيز على مثير معين بالوقت نفسه ولا يمكن توزيع الانتباه على أكثر من مثير إلا في حالة كون أحدهما مألوف أو اعتيادي بالنسبة للفرد.⁽³⁾

ويعرف عبد الله السيد عسكري الانتباه بأنه تركيز الجهد العقلي على أحداث حسية أو عقلية. ويحدث الانتباه بصورة واعية أو غير واعية كما يمكن أن يتعدد الانتباه لمثيرين أو أكثر، كما يتصف بالانتقائية القصدية.⁽⁴⁾

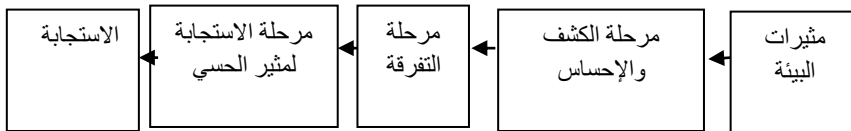
إذن من خلال ما سبق فالانتباه سابق على الإدراك، وكل إدراك يحتاج إلى انتباه. والانتباه عملية توجيه الذهن إلى شيء ما، وهو شرط الإدراك. فالفرد لا ينتبه إلى المنبهات الخارجية المختلفة جميعاً بل يختار منها ما تهمه معرفته، وهذا الاختيار هو الانتباه، فالانتباه معناه أن تركز نشاطك حول شيء معين وحصر الذهن في هذا الشيء. ويأخذ صفة الحواس وهنا في بحثنا نركز على حاسة البصر.⁽⁵⁾

حيث يعتبر أحمد محمد عبد الخالق أن الانتباه عملية انتقائية: عندما يحرك الإنسان عينيه فإنه يستطيع تغيير انتباهه من جانب لآخر، وبالإضافة إلى ذلك فإن الإنسان يمكنه أن يوجه انتباهه إلى المنبهات التي تنبه حواس أخرى كالسمع مثلاً، وحيث أن الإنسان لا يمكنه أن ينتبه إلى كل المنبهات دفعة واحدة، كما سبق وأن ذكرنا فإن انتباهه لا بد أن يكون انتقائياً sélective والأمثلة على ذلك كثيرة، منها: الطالب الذي يستذكر دروسه، فهو غالباً ما يركز على مضمون الأفكار، وليس الأخطاء المضمنة.⁽⁶⁾

2.2 مراحل الانتباه البصري:

إن تتبع عملية الانتباه يشير إلى حدوث ثلاث مراحل للانتباه كعملية معرفية، وهذه المراحل: (Solso1988, Strenberg2003, Ellis and Hunt1933). كما هي موضحة في الشكل:⁽⁷⁾

الشكل رقم 1: يوضح مراحل الانتباه



- **مرحلة الكشف والإحساس:** وفي هذه المرحلة يحاول الفرد أن يكشف عن وجود أية مثيرات حسية في البيئة المحيطة به من خلال حواسه الخمسة.

- **مرحلة التفرقة:** وعرفت هذه المرحلة في أدبيات الموضوع بالانتباه الموجه Attention Sinal ويحاول الفرد التعرف على طبيعة المثيرات من حيث شدتها ونوعها وحجمها وعددها وأهميتها للفرد.

- **مرحلة الاستجابة للمثير الحسي:** وتتمثل باختيار الفرد لمثير معين من بين عدة مثيرات حسية على نفس القناة الحسية، وتهيئة المثير للمعالجة المعرفية الموسعة التي غالبا ما تحدث في الذاكرة القصيرة أو الفاعلة ضمن عملية الإدراك.⁽⁸⁾

3.2 خصائص الانتباه البصري:

إن طبيعة الانتباه هي الحركة والتغيير وعدم الثبات، في هذا الإطار نحدد خصائص الانتباه في عدة نقاط وهي:

- **الانتباه عملية إدراكية مبكرة:** وذلك لأنه يقع بين الإحساس والذي يهتم بالمثيرات الخام وبين منزلة الإدراك، والذي يهتم بإعطاء هذه المثيرات تفسيرات ومعان مختلفة.

* **الإصغاء:** وهو الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات.

* **الاختيار والانتقاء:** فالفرد لا يستطيع أن ينتبه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة، ولكنه ينتقي ويختار منها ما ينسب حاجاته وحالته النفسية.

* **التركيز:** ويتمثل في اتجاه الشخص باهتمام إلى إشارات أو تنبيهات حسية معينة، وإهمال إشارات أخرى، ويكون دائما قصديا وبؤريا، وقد يكون مركزا حوله، أو يتبنى الشخص موقفا وسطا على متصل توزيع الانتباه.

* **التعقب:** هو الانتباه المتصل (غير متقطع) لمنبه ما، أو التركيز على تسلسل موجه للفكرة عبر فترة زمنية، والمستوى المعقد فيه يبدو في القدرة على التفكير في فكرتين أو أكثر، أو نمطين من المنبهات أو أكثر في وقت واحد وعلى نحو متتابع دون خلط بينهما، أو فقدان لأحدهما.

* **التموج:** وهو يعني أن المثير مصدره التنبيه رغم استمرار وجوده، فإن تأثيره يتلاشى إذا ظهر مثير دخيل، ثم يعود المثير الرئيسي في الظهور مرة أخرى عندما ينتهي وجود المثير الدخيل.

* **التذبذب:** يعني أن مستوى المثير مصدره التنبيه بين الشدة والضعف وفقاً لاختلاف أحداث الفيلم.

* **عملية المسح:** هي من مظاهر الانتباه، ومن العمليات النفسية ذات الأساس الحسي، والتي غالباً ما تكون بصرية أو سمعية، وهي تتمثل في تحركات العينين عبر المكان، أو تنصت الأذن لكل ما يصلها أصوات تحاول تجميع أشتاتها وقد أسماها السيد علي بعملية الإحاطة.⁽⁹⁾

4.2 تصنيف الانتباه البصري:

لقد قام العلماء بتصنيف الانتباه وفقاً لعدة عوامل هي موقع المثيرات وعددها وطبيعتها المنبهات، ومصدر المنبه وهذا سوف نعالجه فيما يلي:

– أولاً من حيث موقع المثير:

يرى كل من فنجستن وكارفر أن الانتباه ينقسم من حيث موقع مثيراته إلى:

الانتباه إلى الذات: وهو تركيز الانتباه على مثيرات داخلية صادرة من أحشاء الفرد وعضلاته ومفاصله وخواطر ذهنه وأفكاره.

الانتباه إلى البيئة: وهو تركيز الانتباه على مثيرات في البيئة الخارجية بعيداً عن ذات الفرد، مثل: المثيرات الاجتماعية والمثيرات الحسية المختلفة، سواء كانت سمعية أو بصرية أو شميه أو لمسية أو تذوقية.

– ثانياً من حيث عدد المثيرات:

ينقسم الانتباه من حيث عدد المثيرات إلى صنفين، كما يلي:

الانتباه لمثير واحد: وهو انتقاء الفرد لمثير واحد وتركيز الانتباه عليه، وذلك مثلاً: انتقاء مثير بصري له مواصفات محددة، وإهمال المثيرات الأخرى التي تقع معه في المجال البصري للفرد.

الانتباه لأكثر من مثير: وهذا النوع من الانتباه يتطلب سعة انتباهية عالية، حيث يقوم الفرد بتركيز انتباهه على أكثر من مثير في المجال البصري أو السمعي أو كليهما معا، مثل: السائق الذي يقود سيارته ويستمتع لبرنامج معين في الراديو، وهذا النوع من الانتباه يتطلب جهدا عقليا حتى يستطيع الفرد الاحتفاظ بتنبه هذه المثيرات. (10)

- ثالثا: مصدر المنبه

الانتباه الإرادي: هو الانتباه الذي يقتضي من المنبه بذل جهد، وهو جهد ينسجم مع محاولة الفرد التغلب على ما يعترضه من سأم أو شرود ذهن. (11)

الانتباه الانتقائي: تمتاز قدرة الفرد على الانتباه بأنها محدودة فالفرد لا يستطيع أن يركز انتباهه على أكثر من موقف بشري واحد في الوقت نفسه، ففي أغلب الحالات يختار الفرد موقفا بشريا معينا أو بعضا من أجزاء هذا الموقف ويوجه انتباهه له. وهذا ما يسمى بالانتباه الانتقائي.

الانتباه الاعتيادي Ordinary attention: يمارس الأفراد هذا النوع من الانتباه في ظروفهم الاعتيادية في حالات الاسترخاء العام. (12)

5.2 متطلبات الانتباه البصري:

يتطلب الانتباه مجموعة من القدرات أو المهام أهمها: اختيار المثير، الاستمرار في الانتباه، المرونة في الانتباه، القدرة على تتبع المثيرات. (13)

6.2 أثر عملية الانتباه في الإحساس بالمثيرات البصرية:

اهتمت أماني السيد زويد 1996م بدراسة استراتيجيات الانتباه في بحثها، إستراتيجية الانتباه الانتقائي لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بهدف معرفة الفروق بينهم في استخدام إستراتيجيات الانتباه الانتقائي السمعي والانتقائي البصري.

وقد كشفت النتائج عن الآتي:

- لا توجد فروق بين البنين والبنات في استخدام إستراتيجية الانتباه الانتقائي البصري.
 - لا توجد فروق بين البنين والبنات في استخدام إستراتيجية الانتباه الانتقائي السمعي.
 - توجد فروق دال إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في جوانب كلٍ من إستراتيجية الانتباه الانتقائي البصري لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.
 - توجد فروق دال إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في جوانب كلٍ من إستراتيجية الانتباه الانتقائي السمعي لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.⁽¹⁴⁾
- وهنا تبرز لنا أهمية الانتباه البصري والتباين بين الأطفال العاديين ومنخفضي التحصيل، وأنه لا يقل أهمية عن الانتباه الانتقائي السمعي.

3. صعوبات التعلم

1.3 تعريف صعوبات التعلم:

لاحظنا التطورات التي ساهمت في بناء وهيكلية مجال صعوبات التعلم، وفي الوقت الذي ظهر فيه مصطلح صعوبات التعلم من قبل كيرك عام 1963م،⁽¹⁵⁾ وقد عرفها بأنها عبارة عن اضطراب في واحد، أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة ببعض المواد الدراسية، وذلك نتيجة لاحتلال وجود الاضطرابات وظيفية في المخ، أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، ولا ترجع هذه الصعوبات إلى التخلف العقلي، أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية إلا أن مشكلة التعريف بقيت عالقة حتى التسعينيات من القرن العشرين بين مد وجزر، وبين غموض ووضوح، واختلاف واتفاق، وهذا بطبيعة الحال انعكس على مكونات هذا المجال من حيث: تحديد أسبابه، وعوامله، وأغراضه ومسألة التشخيص وبرامج العلاج... إلا أن هذه التعددية في التعريفات لم تزد الأمر إلا وضوحاً، كما أشبعته إماما ودراسة، وقد لاحظ هذا الأمر "كيرك شانك" عندما قال: لا يوجد مجال احتاج إلى استمرار الجهد للوصول إلى تعريفات دقيقة ومحددة في إطار التربية الخاصة، مثلما احتاجه مجال صعوبات التعلم.

الحقيقة إن صعوبات التعلم، تجاذبت مجموعة من المنظومات العلمية العصبية والنفسية والتربوية، ولهذا فهو مفهوم يحظى باهتمام مختصين عديدين، إضافة للاهتمام من قبل الهيئات التشريعية، والآباء والمربين، ومن هنا كانت الإسهامات عديدة في تحديد هذا المفهوم من حيث مكوناته، ومحركاته والبنى التي ينطوي عليها.⁽¹⁶⁾ ومن هنا سنعرض من التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم.

يعرف ليرنر Learner صعوبات التعلم على أنها اضطراب ناتج عن أسباب فسيولوجية وظيفية عن الفرد، قد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب والدماغ، ويؤثر الاضطراب على قدرات الفرد العقلية بحيث تؤثر على تحصيله الأكاديمي في مجالات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية، ولا يرجع السبب إلى إعاقة عقلية أو حسية مع ملاحظة تباين بين القدرات العقلية وأداء الفرد الأكاديمي.⁽¹⁷⁾ من هذا التعريف يتضح لنا الصفات الأساسية لذوي صعوبات التعلم.

ويعرف كوليجيالوسترنبرج Koligian et Sternberg الطلاب ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأفراد الذين لديهم عجز في مجال محدد من الوظائف العقلية، مثل: القراءة، الحساب أو التهجي وفوق ذلك لهم أيضا ذكاء عام متوسط أو فوق المتوسط.

وبالرغم من أن هذا التعريف يطرح الفكرة الأساسية لمعنى صعوبات التعلم، والتي تتركز في العجز الأكاديمي في وجود استعداد قوي، وهو ما جعل هؤلاء الأفراد شاذين عما عرف في التراث النفسي عن الارتباط العالي بين الذكاء والتحصيل، إلا أنه بصورته الحالية يشير إلى مجموعة كبيرة من الأفراد، منهم من يظهر هذا التباعد كنتيجة لأحد العوامل التي اتفقت أغلب التعريفات على استبعادهم من مجموعة الأفراد ذوي صعوبات التعلم، على سبيل المثال ذوي الاضطرابات الانفعالية.⁽¹⁸⁾

إذن من خلال التعريفات السابقة العرض يمكن أن نستنتج تعريفا إجرائيا لصعوبات التعلم:

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم: هو خلل وظيفي دماغي يمس القدرات العقلية النمائية الأساسية والخاصة بالانتباه والإدراك والذاكرة، قد تنعكس آثارها إلى صعوبات في القراءة والكتاب والحساب، وقد تكون هذه الاضطرابات منفصلة، يتميزون بذكاء عادي أو فوق العادي مع استبعاد الاضطرابات الانفعالية، والإعاقات الحركية والعقلية.

2.3 محكات التعرف على صعوبات التعلم:

هناك خمس محكات يمكن بها تحديد صعوبات التعلم والتعرف عليها وهي:

1- محك التباعد: ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطفل في مادة عن المستوى المتوقع حسب حالته⁽¹⁹⁾، كأن يكون الفرد عاديا في مهارات الحساب ولكنه مقصر في مهارات القراءة. كما يمكن أن يكون التباعد ملحوظ في نمو الوظائف العقلية والحركية، بحيث نجد الطفل مثلا ينمو في اللغة ويتأخر في نمو التناسق الحركي أو العكس.⁽²⁰⁾

2- محك الاستبعاد: حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات التالية:

التخلف العقلي، الإعاقة الحسية، المكفوفين، ضعف البصر، الصم، ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة، حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان.⁽²¹⁾

3- محك التربية الخاصة: ويعني هذا المعيار أن التلميذ رغم أنهم عاديون تلزمهم إجراءات التربية الخاصة وخدماتها بما يتناسب و صعوباتهم.

وهناك كثير من المحكات الأخرى التي يتناولها الباحثين ولكن ليس هناك إجماع على مدى مصداقيتها، مثل محك مشكلات النضج ومحك العلامات النيورولوجية.⁽²²⁾

4- محك المشكلات المرتبطة بالنضوج: حيث نجد معدلات النمو تختلف من طالب لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئة لعمليات التعلم، يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل.⁽²³⁾

5- محك العلامات النيورولوجية: ونطلق عليها مصطلح الاضطرابات البسيطة في وظائف

المخ، ويمكن فحصها باستخدام رسام المخ، والتي تنعكس في:

الاضطرابات الإدراكية: (الإدراك البصري، السمعي والمكاني).

الأشكال غير ملائمة من السلوك على سبيل المثال النشاط الزائد.

صعوبات الأداء الوظيفي الحركي: إن الاضطرابات في وظائف المخ ينعكس سلبا على

العمليات العقلية (الانتباه، الإدراك، التفكير، التذكر) مما يعيق الخبرات التربوية وتطبيقها

والاستفادة منها، ويؤدي إلى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية عامة. (24)

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

يمكن إدراج عددا من الخصائص لهؤلاء الأطفال كما يلي:

القدرات المعرفية: وتختصرها في: صعوبات في الذاكرة، عجز عملية الانتباه، صعوبات في

عملية الإدراك. (25)

3.3 تصنيف صعوبات التعلم:

تتفق كل الدراسات على وجود نوعين من صعوبات التعلم مفصلة: صعوبات التعلم النمائية

وصعوبات التعلم الأكاديمية، بحيث تقسم كل منها كالتالي:

صعوبات التعلم النمائية: تتكون من:

أ- صعوبات أولية: متمثلة في صعوبات الانتباه والإدراك والذاكرة.

ب- صعوبات ثانوية: تشمل صعوبات في التفكير واللغة الشفهية.

صعوبات تعلم أكاديمية: تشمل صعوبات في القراءة، صعوبات في الحساب وصعوبات في

الكتابة.

صعوبات التعلم النمائية: وهي الانحراف في نمو عدد من الوظائف النفسية واللغوية التي تبدو

عادية أثناء نمو الطفل، وهذه الصعوبات غالبا -وليس دائما- ما ترتبط بالقصور في التحصيل

الدراسي. ويتضمن هذا المجال صعوبات الانتباه، صعوبات الإدراك وصعوبات الذاكرة كصعوبات أولية، وصعوبات التفكير واللغة كصعوبات ثانوية. (26)

ويضيف أبو فخر أن صعوبات التعلم النمائية هي صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية، بحيث يظهر هذا النمو مختلفاً أو فيه خلل ما يجعل الطفل يقصر بالمهام التي تتطلبها تلك القدرات المرتبطة بمهام عملية، وبذلك فإن الطفل الذي يعاني نقصاً في قدرة الانتباه أو التذكر لا يستطيع أن يؤدي مهام مرتبطة بهاتين القدرتين. وكذلك الأمر في صعوبة الإدراك أو التفكير تجعل المهام التي يؤديها الطفل أقل مما ينتظر منه. وهذا النوع من الصعوبة يسبق النوع الثاني، وهو الصعوبات الأكاديمية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالصعوبات النمائية السابقة عليها. (27)

صعوبات الانتباه البصري:

1.4 تعريف صعوبات الانتباه:

تعرف هلا السعيد صعوبة الانتباه على أنه: عدم قدرة التلميذ إلى الانتباه للمثير المعروض أمامه؛ ربما لأنه لا يثير اهتمامه، أو بسبب عزوفه عنه؛ لأن هناك مثيراً أهم، أو بسبب صعوبة فهم دلالاته. (28)

ويعاني بعض الأطفال من اضطراب الانتباه والذي يتضح من خلال قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة، ولذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التي يقومون بها، كما أن لديهم ضعفاً في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيراً.

ويتسم هؤلاء الأطفال بالاندفاعية، ولذلك نجدهم يجيبون عن الأسئلة قبل استكمالها، كما يقومون ببعض السلوكيات التي تؤذي الآخرين، أو تعرضهم أنفسهم للمخاطر دون أن يضعوا في اعتبارهم العواقب الوخيمة، المترتبة عن مثل هذه السلوكيات، مثل: القفز من أماكن مرتفعة، أو الجري في شارع مزدحم بالسيارات دون النظر إلى الطريق. (29)

بحيث نجد في التعريف السابق أنه:

- قصور الانتباه: يعني فشل الفرد في إنهاء المهام والصعوبة في التركيز.

– **الاندفاعية أو التهور:** التصرف قبل التفكير في الأمر والصعوبة في تنظيم العمل.

أما فيما يخص ب النشاط الزائد والذي كثيرا ما نجده مقترن في التعريفات بصعوبة الانتباه فهو:

– **النشاط الزائد:** يعني الحركة المتواصلة.⁽³⁰⁾

وهذا باختصار لإزاحة اللبس على بعض المصطلحات.

تشخيص صعوبات الانتباه البصري: نعرض في التالي أعراض صعوبات الانتباه حسب ما

وجد في الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس لاضطرابات النفسية DSM 5m. طبعاً وكما

تمت الإشارة سابقاً أنه يوجد نمطين من صعوبات الانتباه مصاحبة أو غير مصاحبة لفرط

النشاط والاندفاعية. وبهنا في دراستنا النمط الأول.

عدم الانتباه: ستة (أو أكثر) من الأعراض التالية استمرت لمدة لا تقل عن 6 أشهر على

الأقل بدرجة لا تتوقف مستوى النمو والتي تؤثر سلباً وبشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية

والأكاديمية/ المهنية.

ملاحظة: الأعراض ليست فقط مظهراً من مظاهر سلوك المعارضة، التحدي، العدائية، أو عدم

فهم المهام أو التعليمات. بالنسبة للمراهقين الأكبر سناً وبالبالغين 17 عاملاً على الأقل، يطلب

ملاً يقل عن خمسة أعراض.

أ- غالباً ما يفشل في إعطاء الاهتمام الشديد للتفاصيل، أو يرتكب الأخطاء بسبب الإهمال في

الواجبات المدرسية أو في الأنشطة الأخرى على سبيل المثال العمل غير دقيق.

ب- غالباً ما يواجه صعوبة في المحافظة على الانتباه في المهام أو الأنشطة اللعب (على سبيل

المثال يجد صعوبة في المحافظة على التركيز أثناء المحاضرات، أو المحادثات أو القراءة المطولة).

ت- غالباً ما يبدو وكأنه لا يستمع عند التحدث إليه مباشرة (على سبيل المثال، يبدو وكأن

عقله في مكان آخر، حتى في غياب أي تشتيت واضح).

ث- غالباً لا يتبع التعليمات ويفشل في إنهاء المهام أو الواجبات المدرسية، الأعمال المنزلية، أو

الواجبات (على سبيل المثال يبدأ المهام ولكن سرعان ما يفقد التركيز ويشتت بسهولة).

ج- غالبا ما يواجه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة (على سبيل المثال، الصعوبة في إدارة المهام المتسلسلة، صعوبة الحفاظ على المواد والمتعلقات الشخصية مرتبة كما يجب، فوضوي، العمل غير منظم، إدارة سيئة للوقت، والفشل في الالتزام بالمواعيد المحددة).

ح- غالبا ما يتجنب، يكره أو غير راغب في المشاركة في المهام التي تتطلب جهد عقلي متواصل (مثل العمل المدرسي أو الواجبات المنزلية، بالنسبة للمراهقين الأكبر سنا وبالغين، إعداد التقارير وإكمال النماذج ومراجعة الأوراق الطويلة).

خ- غالبا ما يفقد أو يضيع الأشياء الضرورية واللازمة لممارسة المهام والأنشطة (مثل الأدوات المدرسي، الأقلام، الكتب، المحافظ، المفاتيح، أوراق العمل، الأدوات، النظارات، ... إلخ).

د- غالبا ما يسهل صرف/تشتت انتباهه بواسطة مثير خارجي (للمراهقين وبالغين ربما تتضمن أفكار ليست ذات صلة).

ذ- غالبا ما ينسى الأنشطة اليومية (مثل: الأعمال المنزلية، إنجاز المهام، بالنسبة للمراهقين الأكبر سنا وبالغين يكون نسيان لإعادة طلب المكالمات والحفاظ على المواعيد...⁽³¹⁾).

2.4 علاقة صعوبات الانتباه بصعوبات التعلم:

العلاقة بين صعوبات التعلم وصعوبات الانتباه أو اضطرابات الانتباه علاقة وثيقة، حيث تحتل صعوبات الانتباه موقفا مركزيا بين صعوبات التعلم، إلى حد أن المنشغلين بالتربية الخاصة عامة وصعوبات التعلم خاصة يرون أن صعوبات الانتباه تقف وراء الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى، مثل: صعوبات القراءة، والصعوبات المتعلقة بالذاكرة، والصعوبات المتعلقة بالرياضيات أو الحساب، وحتى التأزر الحركي والصعوبات الإدراكية عموما، ولعبت العلاقة الوثيقة بين صعوبات الانتباه وصعوبات التعلم دورا هاما في تنشيط وتفعيل حركة البحث العلمي في هذا المجال؛ اعتمادا على الاعتقاد السائد بأن اضطرابات الانتباه تقف كأسباب رئيسية خلف صعوبات التعلم. وقد تمايزت البحوث في اكتشاف هذه القضية في محورين يتناولان نمط الانتباه وهما: مهام الانتباه الانتقائي، ومهام الانتباه طويل المدى أو طويل الأمد.

وقد دلت نتائج الدراسات على مهام الانتباه الانتقائي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أظهروا عجزاً أو قصوراً في الأداء على مهام الانتباه الانتقائي عند مقارنتهم بالعادين مع أقرانهم، بينما لم تكن الحال كذلك بالنسبة للأطفال ذوي الاضطرابات في فرط النشاط أو النشاط الزائد مع قصور الانتباه ومن يسمون ذوي صعوبات التعلم.⁽³²⁾

4. الجانب التطبيقي من البحث:

1.5 الدراسة الاستطلاعية: نلخص الدراسة الاستطلاعية في ثيامنا بتجريب البرنامج المعلوماتي بمدى ملائمته لعينة البحث، وكذا اختيار المكان المناسب من أجل التطبيق من خلال توفر الشروط كاملة.

2.5 حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة بدءاً من الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 04 جانفي 2016 إلى غاية 22 فيفري 2016.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدرسة زكري عمر. وهذه بطاقة فنية عن المدرسة:
اسم المدرسة: الشهيد زكري عمر.

الموقع: ولاية أدرار - بلدية أدرار - المقاطعة الإدارية الأولى - المقاطعة التربوية الثانية.

أنشئت المدرسة سنة 1993م، وافتتحت أبوابها للدراسة في سبتمبر عام 1994، تبلغ مساحتها الإجمالية حوالي 3500م² تضم مايلي: 12 حجرة تربوية من القسم التحضيري إلى السنة الخامسة.

3.5 عينة الدراسة:

عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من 226 تلميذ وتلميذة، وتم اختيار 40 تلميذ وتلميذة، مقسمة على مجموعتين 20 مجموعة تجريبية، و20 عينة ضابطة، يتراوح أعمارهم بين 08-10 سنوات، بعد تطبيق الاختبارات نعرض في الأسطر الموالية طريقة اختيار عينة الدراسة.

اخترنا عينة الدراسة بالاعتماد على طريقة أخذ العينة الموجودة في المدرسة الابتدائية المشار إليها سابقا، والمقدرة بـ 226 تلميذ، موزعين على 6 أقسام كالتالي: قسمين في السنة الثالثة ابتدائي، قسمين في السنة الرابعة ابتدائي، وقسمين في السنة الخامسة ابتدائي. وقد تم اختيار عينة الدراسة بإتباع عدة خطوات، وهي كالتالي ومن أجل استيفاء محكات الاستبعاد قمنا بالخطوات التالية:

الاطلاع على الملفات الصحية، الاطلاع على الملفات الاجتماعية للتلاميذ، الاطلاع على الدفاتر المدرسية، تطبيق اختبار الذكاء، استبعاد الكبار عن سن عينة الدراسة والصغار عن سن عينة الدراسة والمسجلين بتاريخ "خلال"، لأننا سنجد مشكلة في حساب السن، وكذا وجود احتمالية أنهم أكبر سنا أو أقل مما هو مسجل كما جرت العادة في المنطقة؛ حذف أوراق اختبار الذكاء للتلاميذ الذين نقلوا رسم زميلهم، لأننا قمنا بالتطبيق الجماعي وأحيانا عند تشويش عنصر واحد من المجموعة ينتقل التشويش لعدة عناصر، حذف التلاميذ الذين تحصلوا على معدلات ضعيفة جدا جدا تصل إلى معدل 02 أو 03 وفي جميع المواد. بعد حذف التلاميذ المعنيين بالنقاط السابقة الذكر وصلت عينة الدراسة إلى 130 تلميذ.

- بعد تحليل اختبار الذكاء لـ 130 تلميذ وجدنا أنه من بين كل التلاميذ يوجد 67 تلميذ تتراوح درجة ذكائهم من 90 فما فوق، أي درجة الذكاء عادية فما فوق.

- ولاستحالة مقابلة ولي 67 تلميذ في المدرسة ماعدا البعض فقط قررنا وضع أسئلة في ملف وتم إرساله للأولياء، وقد استرجعنا 52 ملفا فقط.

- في الخطوة الموالية من اختيار العينة، تطبيق استبيان صعوبات التعلم للأستاذ بشير معمريّة. علما أن الاستبيان يجب عليه المعلم. وقد تم استرجاع 48 استمارة من أصل 52.

حيث وجدنا في هذه العينة 09 حالات لا تعاني من أي صعوبة و 39 تتدرج فيهم الصعوبة من الخفيفة جدا إلى الشديدة. ومنها اختيار العينة الأساسية للدراسة.

4.5 أدوات الدراسة:

1.4.5 اختبار الذكاء: في نفس المرحلة طبقنا اختبار الذكاء "رسم الرجل" للاستبعاد أي مشكل في القدرات الذهنية.

التعريف باختبار الذكاء لرسم الرجل: هو مقياس غير لفظي، يطبق فردياً وجماعياً في نفس الوقت، فقد توصلت "كودينايف" إلى أن مقدار التفاصيل التي يظهرها الطفل في رسم الرجل حيث يطلب منه ذلك ومقدار دقة ونسب هذه الأجزاء على درجة ذكاء الطفل.

الوسائل: قلم رصاص، ورقة بيضاء غير مخططة، أو مسطرة.⁽³³⁾

2.4.5 استبيان صعوبات التعلم: اعتمدنا في اختيار عينة دراستنا بتطبيق استبيان لصعوبات التعلم، وكان هنما احتواء العينة من حيث عناصرها على أطفال تتدرج فيهم الصعوبة من عدمه إلى وجودها بشكل كبير، وقد اخترنا هذا الاستبيان لأنه يجمع جميع الصعوبات الأكاديمية في استبيان واحد الاستبيان. قامت بإعداده الباحثة بشقة سماح،⁽³⁴⁾ ومن خلال بحثنا فهو شبيه إلى حد كبير باستبيان الموجود بكتاب الأستاذ بشير معمريّة،⁽³⁵⁾ يتكون الاستبيان من 41 صعوبة تعلم أكاديمية، موزعة كما يلي:

- من 1 إلى 13: صعوبة تعلم أكاديمية في القراءة أي 13 بنداً.

- من 14 إلى 26: صعوبات تعلم أكاديمية في الكتابة أي 13 بنداً.

- من 27 إلى 41: صعوبات تعلم أكاديمية في الحساب أي 15 بنداً.

تصحیح الاستبيان: يصحح الاستبيان بطريقتين:

- حساب تكرار كل صعوبة لدى أفراد العينة.

- منح درجة واحدة على كل صعوبة يتبين وجودها لدى التلميذ بمفرده.

3.4.5 اختبار "ستروب"، "STROOP" لقياس الانتباه البصري الانتقائي:

التعريف بالاختبار: أعد هذا الاختبار لقياس الانتباه الانتقائي، يحتوي STROOP على 3

بطاقات من حجم (21 × 30 سم). البطاقة (أ) تتضمن 4 أسماء لألوان مختلفة (أخضر -

أصفر - أحمر - أزرق) مكتوبة بالحبر الأسود، ومشكلة في 10 أسطر، كل سطر به 5 كلمات، بمعنى أنّ البطاقة تحتوي على 50 كلمة.

البطاقة الثانية (ب) تتضمن نفس أسماء الألوان السابقة، لكن مكتوبة بالحبر الملون، لكن على خلاف ما تحمله معنى الكلمة للون.

أمّا البطاقة الثالثة (س) فتحتوي على 10 صفوف مكوّنة من 5 مستطيلات ملوّنة في كل صفّ (الأخضر - الأصفر - الأحمر - الأزرق).

4.4.5 البرنامج التدريبي: وهو برنامج معلوماتي حاسوبي تم تصميمه في إطار بحث المعالجة الإحصائية: وقد استعنا بالبرنامج SPSS 22

5.5 النتائج المتحصل عليها:

الفرضية الأولى تقول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار الانتباه البصري لصالح المجموعة التجريبية"، وهذا بتطبيق اختبار ستروب، وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالات الفروق بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك على مقياس الانتباه البصري لاختبار ستروب Srttop، النتائج مدونة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 01: الفرق في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في بند النمط

اختبار الانتباه البصري⁽³⁶⁾

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
البطاقة أ	الدرجة	20	64.55	10.81	38	5.36	0.00	دال عند 0.01
	التجريبية	20	81.50	9.10				
الدرجة الأخطاء	الضابطة	20	6.35	5.71	38	4.87	0.00	دال عند 0.01
	التجريبية	20	0.1	0.44				
البطاقة "ب"	الدرجة	20	54.05	10.82	38	3.70	0.00	دال عند 0.01
	التجريبية	20	66.65	10.68				
الدرجة الأخطاء	الضابطة	20	13.00	10.25	38	5.18	0.00	دال عند 0.01
	التجريبية	20	1.00	1.37				
البطاقة "س"	الدرجة	20	42.65	10.96	38	9.91	0.00	دال عند 0.01
	التجريبية	20	72.40	7.74				
الدرجة الأخطاء	الضابطة	20	15.70	10.36	38	6.44	0.00	دال عند 0.01
	التجريبية	20	0.65	1.30				
التداخل	الدرجة	20	29.05	8.69	38	2.87	0.00	دال عند 0.01
	التجريبية	20	36.50	7.6				
الدرجة الأخطاء	الضابطة	20	18.60	9.76	38	7.81	0.00	دال عند 0.01
	التجريبية	20	1.10	1.27				
س - التداخل	الضابطة	20	13.60	7.48	38	7.91	0.00	دال عند 0.01
	التجريبية	20	35.90	10.14				

في الكثير من الأحيان لا يتوقف الباحث عند مجرد حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين أو القياسين وإنما ما يهمنا هو حجم الأثر وفعالية البرنامج، واعتمدنا في حساب فعالية البرنامج في هذه الدراسة على حجم التأثير لمربع ايتا (η^2)، ويمكن الحكم على حجم التأثير من خلال جدول المعايير لكوهن Cohen's Standard والذي نلخصه في الجدول التالي:⁽³⁷⁾

الجدول رقم 02: يوضح معايير كوهن للحكم على حجم التأثير مربع ايتا⁽³⁸⁾

ت	مجالات مربع ايتا (η^2)	الحكم على مستوى التأثير
1	0.03 - 0.01	صغير
2	0.12 - 0.05	متوسط
3	0.22 - 0.13	كبير

كبير جدا	0.35 - 0.23	4
ضخم	0.39 فأكثر	5

وبما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعدي للعينه التجريبية لصالح العينه التجريبية نقيس معامل الأثر، لمعرفة تأثير البرنامج العلاجي للوقوف مدى أثر البرنامج. النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: يظهر نتائج معامل الأثر مربع ايتا في اختبار الانتباه البصري⁽³⁹⁾

المتغير	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا	مقدار حجم الأثر
البطاقة أ	الدرجة	28.76	0.00	دالة عند 0.01	0.43
	درجة الأخطاء	23.77	0.00	دالة عند 0.01	0.38
البطاقة "ب"	الدرجة	13.71	0.00	دالة عند 0.01	0.26
	درجة الأخطاء	26.87	0.00	دالة عند 0.01	0.41
البطاقة "س"	الدرجة	98.24	0.00	دالة عند 0.01	0.72
	درجة الأخطاء	41.48	0.00	دالة عند 0.01	0.52
التداخل	الدرجة	8.29	0.07	غير دالة عند 0.05	0.18
	درجة الأخطاء	61.04	0.00	دالة عند 0.01	0.61
س - التداخل		62.60	0.00	دالة عند 0.01	0.62

6.5 مناقشة النتائج:

فيما سبق من نتائج أثبتنا عدم وجود فروق في التطبيق القبلي للنتائج اختبار الانتباه البصري، وعند تطبيق البرنامج المصمم في البحث ثم إعادة تطبيق الاختبار وجدنا فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة مرتفع وهو 0.01، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج، وقد حبذنا أن نقف على التأثير النوعي على البرنامج، وذلك بحسب حجم الأثر وقد حصرت نتائج معامل حجم الأثر مربع ايتا بين الكبير والضخم، وقد ما يتوافق والدراسات التي سبقتنا في فعالية تطبيق البرامج التدريبية في علاج صعوبات الانتباه، من بين هذه الدراسات دراسة السيد علي سيد أحمد⁽⁴⁰⁾.

مع العلم أن عينة الدراسة طبق لهم البرنامج من أجل تطوير قدراتهم وأخرى ذوي الصعوبة من أجل مساعدتهم على تجاوز الصعوبة، ونتائج الدراسة تجعلنا نعيد النظر من خلال مقارنة حدود القيم بين عيني الدراسة لاحظ أن في البطاقة (أ) كانت نتائج العينة الضابطة كالتالي: (الحد الأدنى للقيم هي: 41 نقطة، الحد المتوسط للقيم هي، 64.55 والحد الأعلى هي 80 نقطة). هذه النتائج ليست بعيدة عن النتائج التي تحصل عليها أفراد العينة في التطبيق القبلي، وهذه النتائج يقابلها القيم في التطبيق البعدي للعينة التجريبية كالتالي: (الحد الأدنى هي 70، والقيمة المتوسطة هي 81.50، والحد الأعلى من القيم هي 100) وبمقارنة النتائج مع جدول stroop نجد أن قراءة النتائج في العينة الضابطة هي على التوالي: (صعوبات حادة في الانتباه، صعوبات متوسطة في الانتباه، والقيمة العليا تدل على الحالات العادية للانتباه)، وهي توافق الأقسام (0، 1، 2) وهي تدل على ثبات النتائج عما كانت عليه قبل تطبيق البرنامج، أما نتائج العينة التجريبية والتي كانت مشابهة للنتائج التطبيق القبلي للعينة الضابطة فقد كانت نتائج الاختبار للبطاقة تتوافق مع الأقسام (2، 3، 4) أي (ذو الانتباه العادي، والأحسن، والممتاز أو بمعنى آخر فائق الانتباه)، ومن خلال النتائج التي عرضت نلاحظ أن نتائج العينة الضابطة لم تكن بعيدة عن نتائج التطبيق القبلي، وبالمقابل نلاحظ تطورا ملحوظا في نتائج العينة الضابطة، ممن قيم الاختبار التي يعتمدها العديد من الباحثين والفاحصين كقيمة مرجعية لتشخيص صعوبات الانتباه من عدمها كما أشرنا سابقا هي قيمة (البطاقة س - التداخل)، للوقوف على مدى تقدم الحالات سنعرض مختلف متوسطات الحد الأعلى والأدنى للنتائج، ونبدأ بالعينة الضابطة كما اعتدنا، والنتائج هي: (الحد الأدنى للقيم هي 3 نقاط، وهي تقابل القسم 0 لذوي الصعوبات الحادة في جدول stroop، القيمة المتوسطة تقدر ب13.60 وهي تقابل القسم 1 من جدول ستروب، أي: ذوي الصعوبات المتوسطة، أما أعلى قيمة فهي تقدر ب 32 وهي تقابل القسم 3 من جدول ستروب، أي: ذوي الانتباه الجيد أو الأعلى من المتوسط) وبمقارنة هذه النتائج مع ما تحصلت عليه العينة التجريبية نجد (الحد الأدنى هو 15

ونجده يقابل القسم 1 في جدول ستروب، والحد المتوسط يقدر بـ 35.90 وهو يقابل المستوى 3 في جدول ستروب، أي: الحد المتوسط للعينة التجريبية هو في الانتباه الجيد بمعنى آخر أنه فوق المستوى العادي أو المتوسط، وفي أعلى قيمة للعينة التجريبية في القيمة المتحصل عليها من العملية هي 56 وينتمي هذا الرقم إلى القسم الخامس رقم 4 في جدول ستروب، أي: أنهم يتميزون بانتباه فائق)، وهذا يعني تطور حالات العينة التجريبية من قسم إلى قسم آخر، وهذا دليل على تطوره ونتائج معاملات الأثر تبرهن على ذلك. إن هذا التطور راجع إلى التدريبات النوعية للبرنامج، حيث أننا ركزنا في التدريبات الثلاثة الأولى على تحسين وتطوير عمليات التركيز وحركة النفصات العينية، لأننا بحركة أعيننا فإننا نقوم بالتقاط المثيرات، وطريقة حركات العين تختلف من الشخص ذي الصعوبة عن الشخص دون صعوبة، إذن من خلال هذه المادة حاولنا وضع تدريبات تساعد على تنظيم وتطوير حركة العين أن تساعد الحالة في التقاط المثيرات، وقد ساعدنا إدماج التكنولوجيا الحديثة في تصميم هذه التدريبات، والتي كان مستحيل تصميمها بالطريقة التقليدية، ولأن الانتباه سابق للإدراك، فإننا وضعنا تدريبات تطوير وعلاج الانتباه البصري في بداية التدريبات والتي تطبق على كامل الحالات الدراسة من أجل العلاج للحالات ذوي الصعوبة، وتنمية قدرات الانتباه البصري لذوي الانتباه العادي أو الجيد.

وفي دراسة لفعالية البرنامج التدريبي للحالات العينة التجريبية تتطابق ونتائج دراسة سيمرود كليمان 1999م الذي طبق برنامج يعتمد على استراتيجيات الانتباه، وقد أظهر التطبيق البعدي للاختبار حيث كان أداء المجموعة التجريبية أفضل بفارق كبير، كذلك فإن أداء التلاميذ في المجموعة التجريبية كان مماثلاً لأداء التلاميذ الذين لا يوجد لديهم صعوبات في الانتباه، وهذا دليل على إمكانية علاج ذوي الصعوبات الانتباه.

من خلال هذه النتائج المتحصل عليها والتي وجدنا أن العينة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المعلوماتي أظهرت فرقا في النتائج البعدية على مستوى اختبار الانتباه، وبالمقابل وجدنا أن العينة الضابطة لم يطرأ عليها أي تغيير في المستوى، ومنه نقبل الفرضية الأولى: "توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار الانتباه البصري لصالح المجموعة التجريبية"، وبفروق ذات مستوى دلالة عالية، وبمجم أثر كبير جداً، ونرفض الفرضية الثانية.

الخاتمة:

موضوع مقالنا حول أثر التدريب في تحسين مهارات الانتباه البصري عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ونظراً لأن المهارات البصرية تقل فيها الدراسات المتخصصة بحثاً أو تقييماً؛ أردنا أن نتعمق في البحث لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي فئة صعوبات التعلم، ذوي الصعوبات النوعية، وقد توصلنا في نتائج بحثنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التدريب في تحسين مهارات الانتباه البصري لدى العاديين ولذوي الصعوبة من فئة ذوي صعوبات التعلم، وهنا تبرز أهمية وضع نشاطات تدريبية ضمن البرنامج العلاجي عند المختصين وكذا نقتراح ضمن التوصيات وضع نشاطات كما كان في البرنامج القديم كحصة الأشغال اليدوية التي تساهم بشكل مباشر في تطوير القدرات والمهارات البصرية؛ لما لها من أهمية في استقبال المعلومات، كما نولي اهتماماً لدمج التكنولوجيا الحديثة في العلاج وكذا في البرامج التربوية تحت إشراف مختصين ومتدربين في صعوبات التعلم أو في علم النفس المدرسي والارطفوني وغيرها من المختصين الذي لهم دراية بالتطور المعرفي للطفل.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة الكتب:

- أصول علم النفس: أحمد عزت راجح، ط1، دار الفكر - عمان، الأردن، 2009م.
- أنشطة وتطبيقات في صعوبات التعلم: وليد عبد بني هاني، ط1، دار عالم الثقافة - عمان، الأردن، 2015م.
- اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه: السيد علي السيد، فائقة محمد بدر، ط1، توزيع مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، مصر، 1999م.

- بحوث ودراسات في علم النفس: بشير معمريّة، منشورات الحبر - الجزائر، 2007م.
- بعض الاختبارات في علم النفس (فهم الموضوع ورسم الشخص): صالح معاليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر، 2010م.
- الدليل التشخيصي الاضطرابات النمائية البصرية: محمد محمد عودة، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة، 2016م.
- سيكولوجية صعوبات التعلم الأسس والنظريات: صالح حسن الداهري، ط1، دار الإحصار العلمي - عمّان، الأردن، 2016م.
- صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج: هلا السعيد، ط1، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة، 2010م.
- صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق: خالد محمد أبو شعيرة وثائر أحمد غباري، ط1، مكتبة المجتمع العربي - عمّان، الأردن، 2015م.
- صعوبات التعلم تشخيصا وعلاجاً: غسان عبد الحي أبو فخر، ط1، دار الإحصار العلمي - عمّان، الأردن، 2015م.
- صعوبات التعلم والتعليم والعلاج: حافظ نبيل عبد الفتاح، مكتبة زهرة الشرق مصر، جامعة عين شمس، 1998م.
- صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة: تيسير مفلح كوافحة، ط4، دار المسيرة - عمّان، الأردن، 2011م.
- صعوبات التعلم وعلم النفس المعرفي: وليد كمال عفيفي القفاص، ط1، المكتبة العصرية - مصر، 2009م.
- علم النفس العام: أحمد محمد عبد الخالق وآخرون، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع - الأزاريطة، 2005م.

- علم النفس العصبي: ألفت حسين كحلة، ط1، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة، مصر، 2012م.
- علم النفس الفسيولوجي: عبد الله السيد عسكري، ط2، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة، مصر، 2013م.
- علم النفس المعرفي: أنور محمد الشرقاوي، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، مصر، 2003م.
- علم النفس المعرفي: عدنان يوسف العتوم، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان، الأردن، 2010م.
- مبادئ علم النفس: محمد بن يونس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان، الأردن، 2004م.
- مدخل إلى علم النفس المعرفي: عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فاتح الهنداوي، دار الكتاب الجامعي - العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
- المرجع الشامل في صعوبات التعلم، مفاهيم ممارسات حلول: مسعد أبو الديار، ط1، شركة دار الكتاب الحديث - الكويت، 2015م.
- رسائل الدكتوراه والماجستير:
- فاعلية الاستراتيجيات "التعلمية - التعليمية" المبنية على نظرية - التعلم المستند إلى الدماغ- في زيادة كفاءة التعلم وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والإبداعي: محمد خناش، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر، 2015م.
- المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي)، سماح بشقة، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر - باتنة، الجزائر، 2007 - 2008م.

(References)

- (1) - صعوبات التعلم والتعليم والعلاج: حافظ نبيل عبد الفتاح (ص 14).
- (2) - مبادئ علم النفس: محمد بن يونس (ص 155).
- (3) - مدخل إلى علم النفس المعرفي: عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فاتح الهنداوي (ص 109).
- (4) - علم النفس الفسيولوجي: عبد الله السيد عسكري (ص 154).
- (5) - المرجع الشامل في صعوبات التعلم، مفاهيم ممارسات حلول: مسعد أبو الديار (ص 366).
- (6) - علم النفس العام: أحمد محمد عبد الخالق وآخرون (ص 150).
- (7) - علم النفس المعرفي: عدنان يوسف العتوم (ص 75-76).
- (8) - المصدر نفسه (ص 75-76).
- (9) - علم النفس العصبي: ألفت حسين كحلة (ص 102).
- (10) - اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه: السيد علي السيد، فائقة محمد بدر (ص 20-21).
- (11) - أصول علم النفس: أحمد عزت راجح (ص 157).
- (12) - مدخل إلى علم النفس المعرفي (ص 110-111).
- (13) - صعوبات التعلم تشخيصا وعلاجاً: غسان عبد الحي أبو فخر (ص 101).
- (14) - علم النفس المعرفي: أنور محمد الشرقاوي (ص 92-93).
- (15) - صعوبات التعلم تشخيصا وعلاجاً (ص 20).
- (16) - المصدر نفسه (ص 20-21).
- (17) - صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق: خالد محمد أبو شعيرة وثائر أحمد غباري (ص 27).
- (18) - صعوبات التعلم وعلم النفس المعرفي: وليد كمال عفيفي القفاص (ص 137).
- (19) - سيكولوجية صعوبات التعلم الأسس والنظريات: صالح حسن الداھري (ص 50).
- (20) - المرجع الشامل في صعوبات التعلم، مفاهيم ممارسات حلول (ص 144).
- (21) - سيكولوجية صعوبات التعلم الأسس والنظريات (ص 50-51).
- (22) - المرجع الشامل في صعوبات التعلم، مفاهيم ممارسات حلول (ص 59-60).
- (23) - صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج: هلا السعيد (ص 39).
- (24) - صعوبات التعلم والتعليم والعلاج (ص 03-04).
- (25) - أنشطة وتطبيقات في صعوبات التعلم: وليد عبد بني هاني (ص 22-24).
- (26) - صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج (ص 51).
- (27) - المرجع الشامل في صعوبات التعلم، مفاهيم ممارسات حلول (ص 51).
- (28) - صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج (ص 106).
- (29) - اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه (ص 33).
- (30) - المرجع الشامل في صعوبات التعلم، مفاهيم ممارسات حلول (ص 369).
- (31) - الدليل التشخيصي الاضطرابات النمائية البصرية: محمد محمد عودة (ص 124-125).
- (32) - صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة: تيسير مفلح كوافحة (ص 65-66).
- (33) - بعض الاختبارات في علم النفس (فهم الموضوع ورسم الشخص): صالح معالم (ص 77).
- (34) - المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي): سماح بشقة (ص 87).
- (35) - بحوث ودراسات في علم النفس: بشير معمري (ص 227-231).
- (36) - المصدر: من إنجاز الباحثين نتائج المعالجة الإحصائية.

- (37)- فاعلية الاستراتيجيات "التعلمية - التعليمية" المبنية على نظرية - التعلم المستند إلى الدماغ- في زيادة كفاءة التعلم وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والإبداعي: محمد خناش (ص 170).
- (38)- المصدر نفسه (ص 170).
- (39)- المصدر: من إنجاز الباحثين نتائج المعالجة الإحصائية.
- (40)- اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه (ص 16).